اعتقال الرجل الثاني في تنظيم القاعدة في العراق

بغداد/وكالات:

أعلن مستشار الامن القومي العراقي موفق الربيعي أمس الأحد إنه تم اعتقال أبو همام الرجل الثاني في تنظيم القاعدة في العراق..

وقال الربيعي في مؤتمر صحفي إن أبو همام أصدر أوامر لمهاجمة نقاط الجيش العراقي، كما خطط لتفجيرات استهدفت مدنيين.

وقال ان الرجل اسمه حامد جمعة فارس السويدي المعروف باسم أبو همام أو أبو رنا.

وأشار الى انه نائب أبو أيوب المصري الذي تولى قيادة الجماعة خلفا لابو مصعب الزرقاوي الذي قتلته القوات الامريكية في يونيو.

وفي تطور آخر ظهرت بوادر خلاف بين الولايات المتحدة وحكومة المالكي حول نقل السيطرة العملية على القوات المسلحة العراقية إلى الحكومة ,وهو ما أدى لتأجيل حفل كان مقررا سابقاً.

وأكد المتحدث العسكري الأميركي باري جونسون أن "هناك خلافا بشأن صياغة الوثيقة التي تحدد الخطوط العريضة للعلاقة الجديدة بين قوات الائتلاف والعراقيين".

المالكي الذي يحرص على تكوين انطباع بأنه أنهى اعتماد حكومته على قوة الجيش الأميركي الأسبوع الماضي، قال إن قواته ستتولى السيطرة على معظم العراق من القوات الأجنبية بحلول نهاية العام، إلا أن بعض المحللين شككوا في هذا الموعد في ضوء تصاعد أعمال العنف الطائفي.

وقد تعرضت زيارة المالكي لسيستاني لانتقاد زعيم الجبهة الوطنية للحوار الوطني صالح المطلك الذي اعتبر أنها "تكرس إقامة حكم ولاية الفقيه في العراق" وأن مصدر قرار الحكومة العراقية "يجب أن يكون نابعا منها وليس من مرجعيات دينية".

وفي تطور آخر، قتل مسلحون مجهولون الشيخ حسن محمد مهدي الجوادي أحد ممثلي السيستاني أمام مسجد الحسين في حي السراي في مدينة العمارة كبرى مدن محافظة ميسان. وكان نجل الجوادي الذي يعمل شرطيا قتل قبل أسبوعين.

وفي مدينة الصدر، قتل خمسة أشخاص وأصيب أربعة آخرون جراء سقوط عدة قذائف هاون على مدينة الصدر شرق العاصمة بغداد, مما أدى إلى إلحاق أضرار مادية بعدد من السيارات والمحال التجارية.

وقد تم نقل المصابين إلى مستشفى المدينة.

وفي حادث منفصل، اختطفت جماعة مسلحة مجهولة غانم خضير أحد لاعبي فريق القوة الجوية لكرة القدم بعد أن اقتحمت منزله في منطقة حي العامل في الكرخ، في حين لا يزال مصير رئيس اللجنة الأولمبية العراقية أحمد عبد الغفور السامرائي مجهولا منذ اختطافه في يوليو الماضي.

وبرغم الأوضاع المتفاقمة بالعراق والتي أكد تقرير أميركي أنها تسير نحو حرب أهلية، نفى الرئيس الأميركي جورج بوش ذلك في كلمة إذاعية أسبوعية معتبرا أن أمن ما وصفه بالعالم المتحضر يتوقف على النصر في العراق.

وكان تقرير لوزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) رفع إلى الكونغرس رصد الأوضاع في العراق خلال الأشهر الثلاثة الماضية، ذكر أنه بات على شفا حرب أهلية وأن "القلق المتعلق بحرب أهلية بين الشعب العراقي ولدى بعض الخبراء الأمنيين قد ازداد".

وأشار التقرير إلى أن عدد الهجمات الأسبوعية قد ازداد ١٥٪ في الأشهر الثلاثة الأخيرة، وأن عدد الضحايا العراقيين ارتفع ٥١٪ معظمها في بغداد.

إصابة طالب بنابلس ومفاوضات حول تبادل للأسرى تشمل (٨٠٠) معتقل

الشلل يصيب المؤسسات الفلسطينية جراء الإضراب وفتح تعتبره حقا كفله القانون

فلسطين المحتلة/ وكالات:

تصاعدت أثار الإضراب العام – الذي بدأ أمس الاول وشمل عددا كبيرا من موظفي المؤسسات العامة الفلسطينية– بشكل ينذر بالخطر، حيث أصيب طفل فلسطيني أمس برصاص أطلقه مجهولون خلال توجهه للانتظام بدوامه المدرسي في مدينة نابلس.

ويبلغ الطفل ١٢ عاما، وقد نقل إلى مستشفى رفيديا في حاله حرجة بعد أن اخترقت الرصاصة معدته، وقيدت الحادثة ضد مجهول.

وقد اصيبت الوزارات والمدارس بالشلل في كافة المناطق الفلسطينية أمس جراء اضراب المعلمين والموظفين الحكوميين المتواصل لليوم الثاني على التوالي.

وقال رئيس نقابة العاملين في المؤسسات الحكومية الفلسطينية بسام زكارنة "ان نسبة المضربين في مؤسسات السلطة الفلسطينية كافة ارتفعت مقارنة مع يوم امس الاول".

واضاف زكارنة "ان ٩٨٪ من الموظفين أضربوا أمس".

بينما تقول الحكومة الفلسطينية برئاسة حماس ان العديد من المدارس تعمل بالشكل المعتاد من دون ان تعطي ارقاما محددة.

وهددت كتلة حركة فتح البرلمانية برفع شبكة الامان التي وفرتها للحكومة الفلسطينية برئاسة حركة المقاومة الاسلامية (حماس) اذا استمرت الحكومة في قمع اضراب الموظفين الحكوميين.

وقال عضو المجلس التشريعي عن حركة فتح جمال ابو الرب "اعلنا سابقا عندما خطفت واعتقلت اسرائيل عددا من نواب ووزراء حركة حماس اعطاء الحكومة شبكة امان. لكن اذا استمرت الحكومة في قمع الاضراب, فان كتلة حركة فتح ستسقط شبكة الامان هذه التي وفرناها لها".

واضاف "سنقوم ايضا بمساءلة واستجواب النواب واي مسؤول يهدد الموظفين بلقمة عيشهم ولا يلتزم بقرار المجلس التشريعي الذي اتخذ في آخر جلسة في الثلاثين من اغسطس الماضي والذي يعتبر الاضراب حقا مشروعا للموظفين".

وتابع "نطالب الحكومة الالتزام بقرار المجلس التشريعي باعتبار الاضراب حقا كفله القانون الاساسي.

ونؤكد ان المجلس التشريعي يدعم الاضراب وحضورنا الى خيمة اعتصام الموظفين امام مجلس الوزراء في رام الله للتاكيد على هذا الدعم".

ونصب المعتصمون أمس الاحد خيمة امام مقر مجلس الوزراء في رام الله.

واعلن بسام زكارنه ان "هناك محاولات من نشطاء ومسؤولين من حركة حماس لكسر الاضراب من خلال تهديد الموظفين بعقوبات ستتخذ ضدهم".

وقال ان مجموعات من حركة حماس اقتحمت مدرسة في قرية بورين قرب نابلس وانزلت علما فلسطينيا ورفعت مكانه علم حركة حماس, مضيفا ان "مجموعة من حماس اعتدت على طلاب في المدرسة نفسها ايدوا مطالب المعلمين بالاضراب".

واشار الى ان "خيمة الاعتصام ستستمر حتى تحقيق مطالب الموظفين بصرف رواتبهم المتوقفة منذ ستة اشهر".

ويطالب الموظفون الفلسطينيون بدفع رواتبهم كاملة عن الاشهر الستة الماضية التي توقفت بسبب قطع المساعدات الدولية عن الحكومة الفلسطينية التي شكلتها حماس في مارس بعد فوزها في الانتخابات التشريعية.

وقال المسؤول النقابي الفلسطيني ان حجم الاضراب اعطاه "املا في التوصل الى حل" حول الرواتب. ويدرس نحو ٧٥٨ الف طالب في مدارس السلطة الفلسطينية.

من ناحيتها حذرت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي تشكل الحكومة الحالية من أن يقوض مثل هذا التحرك المفاوضات الجارية بينها وبين حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية.

واتهمت حماس على لسان الناطق باسمها سامي أبو زهري "جهات معينة" لم يحددها بالوقوف وراء هذا التحرك، وأنها تهدف من ورائه لشل الحكومة وإضعافها للضغط عليها في محادثات تشكيل حكومة الوحدة، واصفا الإضراب بأنه محاولة لا أخلاقية لاستغلال معاناة الشعب الفلسطيني.

وفي موضوع متصل بدد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه الآمال بإمكانية الإعلان عن حكومة الوحدة خلال عشرة أيام، نافيا المعلومات التي نقلها المتحدث باسم رئاسة السلطة نبيل أبو ردينة عن تشكيل حكومة وحدة وطنية "خلال عشرة أيام".

وأكد ياسر عبد ربه أن المفاوضات التي تمت بين الرئيس محمود عباس ورئيس الحكومة إسماعيل هنية وممثلي الفصائل لم يحصل فيها أي تقدم.

وقال إن حماس لا تزال تتمسك بموقفها الرافض لبرنامج الرئيس عباس "المستند إلى الشرعية العربية والدولية والقبول بالالتزامات والاتفاقيات الموقعة حتى نستطيع فك الحصار الذي لا مجال لفكه من دون هذا البرنامج".

وجاء في بيان صادر عن اللجنة التنفيذية في ختام اجتماعها "بعد أن درست اللجنة التنفيذية لقاءات الرئيس (محمود) عباس في غزة والتي لم تصل إلى نتائج، تؤكد اللجنة أن استمرار هذا الوضع سيؤدي إلى مزيد من التدهور والعزلة الدولية والإقليمية لشعبنا".

يذكر أن عباس يوجد في غزة منذ مساء الأربعاء الماضي لبحث تشكيل حكومة وحدة وطنية مع حركة حماس التي ترأس الحكومة الحالية.

في موضوع أخر نقلت صحيفة يديعوت أحرنوت عن مصادر سياسية إسرائيلية تأكيدها أن مفاوضات سرية تجرى حاليا بشأن عملية تبادل أسرى تشمل ٨٠٠ سجين فلسطيني مقابل الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط الذي أسرته فصائل مقاومة فلسطينية.

وحسب نفس المصادر فإن العملية التي يجرى التفاوض بشأنها منذ بضعة أيام بوساطة مصرية، ستتضمن في المرحلة الأولى الإفراج عن شاليط و٣٠٠ سجين فلسطيني بشكل متزامن، يليها الإفراج عن دفعتين من ٣٠٠ و٢٠٠ أسير فلسطيني بحلول نهاية ديسمبر القادم.

ورفضت إسرائيل بشكل قاطع بحسب المصادر أن تشمل العملية أمين سر حركة فتح في الضفة الغربية مروان البرغوثي الذي يقضي عقوبة

ناقشا العلاقات الاقتصادية بين السعودية وفرنسا

وزير الخارجية الفرنسي يلتقي بالأمير الوليد بن طلال

باريس/متابعة /فراس اليافعي:

اجتمع صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود، رئيس مجلس إدارة شركة المملكة القابضة يوم السبت الماضي مع السيد فيليب دوست–بلازي وزير الخارجية الفرنسي على مأدبة العشاء التي اقامها وزير الخارجية الفرنسي على شرف سمو الأميروحرم سموه وذلك في مقر وزارة الخارجية الفرنسية في باريس.

وقد حضر حفل العشاء هذا من جانب سموه كل من المستشار لسموه الأستاذ حسان ياسين و المستشار القانوني لسموه الأستاذ صلاح الحجيلان، بالأضافة الي مديرة قسم البروتوكول بشركة المملكة القابضة، الأستاذة نهلة العنبر.

وخلال حفل العشاء تطرق الجانبان الي العلاقات المميزة بين السعودية وفرنسا وخاصة فيما يتعلق بالشؤون الاقتصادية والاجتماعية.

حيث ان لدى سموه استثمارات في عدة مجالات مختلفة في فرنسا واهمها، حصة سموه في ديزني لاند باريس و فندق جورج الخامس George V في باريس .

هذا وبالأضافة الي دعم سموه الكبير لمتحف اللوفر Louvre بعد تمويل سموه لمشروع إنشاء قسم متحفي جديد يبرز الثقافات والفنون الإسلامية.

وفي نهاية حفل العشاء ودع وزير الخارجية الفرنسي السيد فيليب دوست–بلازي، كلاً من سمو الأمير والأميرة بكل حفاوة وتقدير، وبدوره شكره سمو الأمير على كرم الضيافة والتقدير.

مع العلم بأن سموه قد منح في بداية هذا العام وسام الشرف الفرنسي برتبة قائد "Legion of Honor," في حفل رسمي رفيع بقصر الإليزيه ?lysée Palace بالعاصمة الفرنسية باريس.

وقلّد فخامة الرئيس الفرنسي جاك شيراك سمو الأمير الوسام الذي يعد أعلى وسام يمنح من دولة فرنسا، والذي منح لسموه تقديراً لمساهماته في توثيق العلاقات السعودية–الفرنسية في الإقتصاد وإدارة الأعمال والثقافة.

البرزاني ينفي كل ما قيل عن نوايا الأكراد الانفصال

المالكي يطلب رفع العلم العراقي في "كل شبر" من العراق

بغداد/ وكالات:

اكد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في بيان أمس الاحد ان علم العراق الحالي هو "العلم الوحيد" الذي يجب ان يرفع في "كل شبر" في العراق بعد ان قرر رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني انزاله من كل الدوائر الرسمية في الاقليم الجمعة.

وقال المالكي في البيان ان "علم العراق الحالي هو العلم الوحيد الذي يجب ان يرفع على كل شبر من ارض العراق الى حين اتخاذ مجلس النواب قرارا بشأنه ووفقا للدستور".. وقرر رئيس اقليم كردستان العراق مسعود بارزاني انزال العلم العراقي ورفع علم كردستان في كافة اقاليم كردستان المكون من ثلاث محافظات كردية في شمال العراق.

وقال بيان لرئاسة اقليم كردستان العراق الجمعة ان "الرئاسة قررت بحسب القرار ٦٠ رفع علم كردستان العراق بشكل رسمي على جميع الدوائر والمؤسسات الحكومية في الاقليم".. واضاف "بحسب هذا القرار فان المناطق الاخرى في كردستان العراق التي كانت ترفع علم البعث (في اشارة الى علم العراقي الحالي) يجب انزاله ورفع علم كردستان بدلا عنه".

وكانت المناطق التي تقع تحت سيطرة الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه رئيس الجمهورية العراقي جلال طالباني والتابعة لادارة السليمانية ترفع علم العراق بينما لم تكن المناطق التابعة للحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة بارزاني ترفع سوى العلم الكردي.. واعلن بارزاني قبل توليه رئاسة الاقليم انه غير مستعد لرفع العلم العراقي الحالي على ارض كردستان لانه يعبر عن "فترة من اشد الفترات سوادا في تاريخ العراق".

ونقلت صحيفة "التآخي" الناطقة باسم الحزب الديمقراطي الكردستاني عن بارزاني قوله ان هذا العلم رفع "عام ١٩٦٣ وارتكبت تحت ظله كل المجازر وعمليات القتل الجماعي والجرائم" لذلك "من المستحيل رفعه في كردستان لانه يعبر عن فترة تعتبر من اشد الفترات سوادا في تاريخ العراق

ونفى البرزاني كل ما قيل عن نوايا الأكراد بالانفصال عن العراق، وقال إن العلم العراقي الحالي أصلا غير موحد في تشكيلته في جميع أنحاء العراق بل إنه "يعبر عن فترة الرئيس صدام حسين وهي أشد الفترات سوادا في تاريخ العراق وارتكبت فيها كل المجازر".. وذكر أن الأكراد سيستخدمون علم ١٤ تموز إلى حين إقرار علم جديد وفقا للدستور الجديد.. والعلم الكردي الذي يتم رفعه حاليا في كردستان من ثلاثة ألوان (الاحمر والاخضر والابيض) تتوسطها شمس صفراء.

وقد أثار قرار رئيس إقليم كردستان العراق رفضا في أنحاء العراق باعتباره غير مبرر.. وقالت هيئة علماء المسلمين في بيان بهذا الخصوص إن "إنزال العلم العراقي في محافظات كردستان إجراء لا مبرر له ولا يقبل تحت أي ذريعة".

واعتبر بيان الهيئة القرار الكردي "أسوأ استغلال للوضع لصالح فئات سياسية وزعامات همها على ما يبدو، البقاء في السلطة على حساب الشعب العراقي ومصالحه الآنية والمستقبلية".

وشدد على أن "العراق لا يملكه ساسته بل هو ملك سبعة وعشرين مليون نسمة".. وشكك بيان هيئة علماء المسلمين بـ"الساسة العراقيين" الذين "يزعمون أنهم ديمقراطيون وأن الديمقراطية تعني اشتراكهم في سياسة البلاد، ويعلم الجميع أن قضية تغيير العلم قد نوقشت من قبل وجوبهت برفض شعبي عارم".

وكان مجلس الحكم العراقي ,الذي عينته إدارة الاحتلال بعد الغزو ,أقر علما جديدا للبلاد ,إلا أنه لم يستخدم بعد ظهور انتقادات واسعة لهذه الخطوة.. وبدوره أعرب رئيس الجبهة العراقية للحوار الوطني صالح المطلق عن "استغرابه" من قرار البارزاني" ,في الوقت الذي يدعو فيه القوى السياسية لعقد مؤتمر للمصالحة الوطنية في أربيل" عاصمة الإقليم.

ويخشى العرب السُنة ,أن يكون الزعماء الأكراد راغبين في الانفصال عن العراق, وهو تحرك يعتقدون أنه قد يشجع الأغلبية الشيعية في الجنوب على اتخاذ خطوة مماثلة ,قد تؤدي إلى تفكيك العراق.

عوالم العالم

ايران: التهديد بالعقوبات لعبة نفسية

طهران/ وكالات:

قالت ايران أمس الاحد ان التهديد بفرض عقوبات "لعبة نفسية" تهدف الى ممارسة الضغوط عليها بسبب برنامجها النووي الذي يخشى الغرب أن يكون الهدف منه هو انتاج أسلحة نووية.

وقال حميد رضا اصفي المتحدث باسم الخارجية الايرانية في مؤتمر صحفي "في الوقت الحالي علينا أن نفكر في حل المسائل من خلال المفاوضات. أعتقد أن قضية العقوبات لم تطرحها سوى بعض الدوائر الامريكية الصهيونية لممارسة ضغوط."

عنان: محارق النازي ضد اليهود لا يمكن إنكارها

طهران/ وكالات:

أبلغ الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان الايرانيين أمس الاحد بأن المحارق "حقيقة تاريخية لا غبار عليها".

وكان عنان يتحدث في مؤتمر صحفي بعد اجتماع مع الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد الذي وصف محارق النازي ضد اليهود بأنها "خرافة".

كما ندد بمعرض رسوم في طهران عن محارق النازي والذي نظم ردا على الرسوم المسيئة للنبي محمد والتي نشرت في سبتمبر في صحف دنمركية واوروبية أخرى.. وقال عنان "أعتقد اننا جميعا في هذه الحجرة نتذكر الغضب الذي أحدثته الرسوم الدنمركية في هذه المنطقة." وأضاف ان الحق في حرية التعبير يجب ان يمارس باحساس ومسؤولية.

وتابع قائلا "اعتقد ان مأساة المحارق هي حقيقة مؤسفة وتاريخية لا يمكن انكارها لهذا علينا ان نتعامل معها وان نقبل تلك الحقيقة ونعلم الاطفال ما حدث في الحرب العالمية الثانية ونضمن ألا يتكرر ذلك قط."

الصوماليون الاسلاميون يطالبون بتقاسم السلطة والاعتراف بهم

الخرطوم/ وكالات:

طالبت المحاكم الاسلامية في الصومال خلال مفاوضات مع الحكومة الصومالية الانتقالية في الخرطوم الحكومة بتقاسم السلطة.. ولم يطالب الاسلاميون بمراكز حكومية بشكل مباشر الا انهم طلبوا بوضوح من الحكومة التي يتولون التفاوض معها منذ صباح السبت الاعتراف.

وقال رئيس وفد الاسلاميين ابراهيم حسين عدو "ان النصر المحرز يسمح لاتحاد المحاكم الاسلامية بتشكيل الحكومة التي يختارها. ولكننا وانطلاقا من حسن نوايانا نعترف بشرعية السلطة الانتقالية".

وقال رئيس الوفد الحكومي ورئيس البرلمان الصومالي شريف حسن شيخ آدم من دون الرد مباشرة ان الحكومة مستعدة لبناء "سلام دائم" مع الاسلاميين. واضاف "كلنا صوماليون وعلينا ان نعي ان من مسؤوليتنا احراز تقدم في عملية السلام" داعيا الى انجاح محادثات الخرطوم.

خاتمي يهاجم أميركا ويحملها مسؤولية انتشار الإرهاب في العالم

شيكاغو/ وكالات:

هاجم الرئيس الإيراني السابق محمد خاتمي السياسة الأميركية وحملها مسؤولية انتشار الكراهية للولايات المتحدة بالعالم ,في أول يوم من زيارة إلى أميركا هي الأولى لمسؤول إيراني رفيع منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين قبل ٢٧ عاما.

وقال خاتمي مخاطبا الجمعية الإسلامية لشمال أميركا بشيكاغو إنه "في الوقت الذي تزعم فيه أميركا محاربة الإرهاب ,فإنها تطبق سياسات تزيد الإرهاب وتؤسس للعنف" ,متهما الدول الكبرى بأنها "تحظى بالأدوات الدولية لضمان هيمنتها وفرض الاستعباد على الآخرين". . واتهم خاتمي الولايات المتحدة بأنها تفضل التعامل مع المستبدين بدل الأنظمة الديمقراطية التي لا تقبل خدمة مصالحها.

غير أن الرئيس الإيراني السابق حمل أيضا بخطاب في مركز "بيت العلم" الإسلامي بشيكاغو على من وصفهم بإرهابيين ومتشددين يستغلون اسم الدين ,قائلا إنهم "ليسوا أهل الدين الحق" وداعيا إلى حوار بين العالمين الديني والمادي وإيجاد طريق ثالث يعالج الحاجات المادية والروحية للإنسان.

واشنطن تعتبر دعوة القاعدة الأمريكيين إلى اعتناق الإسلام انعكاسا مشوها

واشنطن/ وكالات:

اعتبرت الولايات المتحدة أن الشريط المصور الذي دعا فيه المسؤول الثاني في تنظيم القاعدة أيمن الظواهري الأميركيين إلى اعتناق الإسلام يعكس ما أسمته "النظرة المشوهة للإسلام" لدى عناصر القاعدة.

وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض كريستي باريل إن التسجيل الأخير، إذا كان أصليا، هو انعكاس مرة أخرى لمحاولة القاعدة إخضاع العالم لنظرتها المشوهة للإسلام التي تصف الذين ليس لديهم المعتقد نفسه بالأعداء والكفرة.

وكان الظواهري ظهر في بداية الشريط وأدلى ببيان قصير حث فيه "الشعب الأميركي خاصة والشعوب الغربية عامة" إلى الاستماع لمن قدمه بصفة عزام الأميركي.

جنبلاط: حرب لبنان دمرت الأمل في المستقبل

المختارة (لبنان)/ وكالات:

قال الزعيم اللبناني الدرزي وليد جنبلاط ان حرب حزب الله مع اسرائيل ادخلت لبنان في المجهول وربطت مصيره مرة أخرى بصراعات في الشرق الاوسط تود الغالبية العظمى من شعبه ان تتجنبها.

وربط جنبلاط الذي كان يتحدث للصحفيين في منزله في جبال الشوف الاستقرار اللبناني طويل الأمد بالنزاع النووي مع ايران والصراع الاسرائيلي الفلسطيني.. وقال السياسي البالغ من العمر ٥٧ عاما "اذا مضى الامريكيون في طريقهم وفرضوا عقوبات على ايران واذا ..حاولوا ضرب ايران فان ذلك سيؤدي الى مشكلات في لبنان"..وقال جنبلاط انه ما لم يتعلم الاسرائيليون ان القوة المفرطة لا يمكنها تحقيق شيء وبدلا من ذلك عليهم ابرام اتفاق بشأن دولة فلسطينية قابلة للحياة فان لبنان سيبقى في حلقة مفرغة "وكل سنتين أو

عالم الصحافة

الحرب التي نسيها العالم تفرض نفسها من جديد

أوردت صحيفة أوبزيرفر خبر تحطم طائرة المراقبة نيمرود التابعة للقوات البريطانية والتي كان على متنها ١٤ عسكريا لقوا حتفهم جميعا ,مشيرة إلى أن هذا هو أكثر يوم دموية بالنسبة للقوات البريطانية منذ أن بدأت الحرب على الإرهاب.

ورغم استبعاد المسؤولين البريطانيين لاحتمال أن تكون الطائرة قد أسقطت بنيران معادية ,فإن الصحيفة ذكرت بتحقيق برلماني حديث أكد أن أرواح الجنود البريطانيين في أفغانستان معرضة للخطر بسبب المعدات غير الملائمة.

وفي الإطار ذاته وتحت عنوان "الحرب التي نسيها العالم" قالت صحيفة ذي إندبندنت أون صنداي إن هذا الحادث أظهر أن حركة طالبان تقاتل بشكل أكثر ضراوة ,بينما تعاني القوات البريطانية الموجودة على الجبهة من ضعف المعدات والإهمال ,ناهيك عن الخوف من المعركة.

وأضافت الصحيفة أنه حتى لو سلمنا بأن الجنود أصبحوا أكثر تصميما وقدرة على خوض المعارك ,فإنه من الملاحظ كذلك أنهم يبدون منهكين وناقصي التجهيز وغير محصنين ,في ظل الحر الشديد وتصاعد العمليات والاستمرار في القتال لأكثر من ٤٠ يوما متتالية.

لا فرق بين الانسحاب والبقاء

تحت عنوان "الانسحاب من العراق لا يقل كارثية عن البقاء فيه" كتب بيتر بيمونت تعليقا في صحيفة أوبزيرفر قال فيه إن سلسلة من الجنرالات الأميركيين حذرت خلال الأشهر الأخيرة الماضية من أن العراق يقترب من وضع يمكن اعتباره حربا أهلية.

وأضاف بيلمونت أنه رغم تزايد عدد القتلى بين المدنيين العراقيين فإن المسؤولين الأميركيين لا يزالون يرفضون الاعتراف بأن ما ينتشر عبر العراق الآن هو حرب أهلية ,لأن ذلك سيعني حتما الاعتراف بسيناريو كابوس مفاده أن الغزو خلق عددا من القوى خارجة عن السيطرة وأن الانسحاب من العراق سيكون كارثيا ,بنفس الدرجة التي سيكون بها البقاء فيه.

وفي هذا السياق قالت صحيفة صنداي تلغراف إن المرجع الشيعي الأكبر في العراق آية الله علي السيستاني تخلى عن محاولاته كبح جماح تابعيه ,معترفا أنه لم يعد لديه أي شيء يمكنه فعله للحيلولة دون انجرار العراق نحو الحرب الأهلية.

وذكرت الصحيفة أن مساعدي السيستاني قالوا إنه غاضب ومصاب بخيبة أمل بسبب تجاهل الشيعة لدعاواه المطالبة بالهدوء وتحول ولاء الآلاف منهم إلى مجموعات مسلحة تعدهم بالحماية من العنف السني ومن الهجمات الثأرية.

ونبهت الصحيفة إلى أن الفراغ الذي سيتركه غياب السيستاني عن الساحة سيملؤه زعماء أكثر تشددا ,مما سيعجل تقسيم العراق ويزيد من وتيرة العنف الطائفي.

ونقلت عن مسؤولين غربيين تأكيدهم أن تراجع دور السيستاني يعتبر خبرا سيئا للعراق.

خطط حرب إسرائيلية

تحت عنوان "خطط إسرائيلية لشن حرب ضد إيران وسوريا" نقلت صحيفة صنداي تايمز عن مصادر سياسية وعسكرية إسرائيلية قولها إن خشية الإسرائيليين من توصل الإيرانيين إلى إنتاج أسلحة نووية دفعتهم إلى البدء في إعداد خطط لحرب محتملة ضد إيران وسوريا.

وأكدت هذه المصادر أن الصراع مع حزب الله جعل الإسرائيليين يعيدون التفكير في إستراتيجياتهم ,إذ توصلوا إلى نتيجة مهمة مفادها أن اهتماما أكثر من اللازم قد أولي للصراع المسلح ضد الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية على حساب التركيز على "الدولتين الكبيرتين الراعيتين للإرهاب في المنطقة, إيران وسوريا" ,خاصة أن هاتين الدولتين تمثلان خطرا أكبر بكثير على إسرائيل من خطر الفلسطينيين.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول في وزارة الدفاع الإسرائيلية قوله إن إسرائيل كانت تخطط لتوجيه ضربة محدودة للمنشآت النووية الإيرانية ,إلا أن ثقة إيران المتزايدة على أثر حرب لبنان جعلتها تحضر لحرب شاملة تكون سوريا فيها لاعبا رئيسيا.

البحث عن الهوية

تحت عنوان "أميركي ومسلم: ست ملايين شخص يبحثون عن هوية" كتب روبرت فيسك تعليقا في صحيفة ذي إندبندنت أون صنداي قال فيه إن الأقلية المسلمة في أميركا تحس بأنها تحت الحصار والريبة وحتى الكراهية.

وفي موضوع يتعلق بالمسلمين في الغرب كذلك قالت صحيفة صنداي تلغراف إن شرطة مكافحة الإرهاب في بريطانيا فتشت مدرسة "الجماعة الإسلامية" في ساسكس ,التي توجد في قلب تحقيق حول مخيمات تدريب إرهابية في بريطانيا.

ونقلت الصحيفة عن مصادر أمنية تأكيدها أن التحقيق يتعلق بعدد من الشباب المسلم المتشدد الذي يجرى تدريبه لشن هجمات إرهابية في "مناطق مكتظة" في لندن ومانشستر.

وذكرت أن العملية بدأت يوم الجمعة عندما قامت الشرطة باعتقال ١٤ شخصا بتهمة التخطيط لإقامة مخيمات لتدريب الشباب على تنفيذ العمليات الإرهابية.

متطرفون أوربيون في بريطانيا يهددون بقطع رؤوس المسلمين

أفادت صحيفة صنداي تايمز الصادرة أمس الأحد أن متطرفين بيض من أقصى اليمين تبنوا طرق الجماعات المتشددة الإسلامية وصاروا يبثون أشرطة فيديو على شبكة الإنترنت يهددون فيها بقطع رؤوس المسلمين البريطانيين.

وقالت الصحيفة "إن أشخاصاً بريطانيين بيض الملامح يغطون وجوههم بأقنعة سوداء يظهرون في أحد أفلام الفيديو من بينهم جندي سابق اعترف بأنه خدم في منطقة الخليج وهم يحملون مسدسات وسكاكين وهراوات ويطالبون كل المسلمين بمغادرة المملكة المتحدة أو مواجهة الموت".

وأضافت أن أحد المقنعين "هدد بحرق المسلمين أحياء وبقطع رؤوسهم إن لم يعودوا إلى بلدانهم ,وزعم أن رفاقاً له في مختلف أنحاء بريطانيا لم يعد بمقدورهم تحمل المسلمين بعد الآن".

وقال شخص آخر لندني اللهجة في شريط ثان "أُريد أن أعرف ما ينبغي عمله لمحاربة ما يسمى بدين السلام المسمى إسلام" ,على حد تعبيره ,ودعا إنكلترا وويلز وسكوتلندا وألستر (إيرلندا الشمالية) إلى "الوقوف للدفاع عن